

قال رسول الله (ﷺ): (حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط).

النصف الأيسر عند وقوع المصيبة والبلاء

والذي لو شاء أن يجعل مصيبتني أعظم مما كانت والحمد لله على الأمر الذي شاء أن يكون فكان).

إن الذي يصبر ويحتسب ويقول (إنا لله وإنا إليه راجعون) سعى ليكون في صنف الذين قال الله عز وجل (وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)، وإن لا يكون من الذين جزعوا أو ملوا بل يحمدون ويحتسبون ويشكرون الله ويدعونه أن يعظم أجرهم ويمنحهم الصبر، فعن النبي (ﷺ) قال: (أَنَّ الْعَيْنَ لَتَدْمَعُ وَإِنَّ الْقَلْبَ لِيَحْزَنُ وَلَكِنْ لَا نَقُولُ مَا يَغْضِبُ الرَّبَّ)، وذكر ما يهول من المصائب كذكر الموت ويوم القيامة والمحشر والزهد في الدنيا وذكر مصائب النبي وآل بيته وعدم ذكر الشماتة...

واعلم أن من أعظم المصائب هي استحكام الجهلة الأمور واضطرار المؤمن في أن يداري الأشرار والمجرمين وابتلاء المؤمن بضياح الدين، كان الإمام الصادق



يبتلى الإنسان بالمصائب والمحن في هذه الدنيا وهي سنة الحياة كأن يبتلى بفقد عزيز أو يصاب بمرض عضال أو فقد مال له أو لقريب له أو لصديق، ويقول الإمام علي (ﷺ): (المصائب بالسوية مقسومة بين البرية).

فعلى الإنسان الصبر والاحتساب والشكر لله والتحمل مهما عضلت وجلت مصيبتته فإنه سيكون مأجوراً وإن تدمر وشكا ولم يكن من الصابرين والشاكرين والمتحملين فسيخسر الثواب، فعن سيد الانام (ﷺ) قال: (المصائب مفاتيح الأجر)، وفي زمن الباقر (ﷺ) شكا رجل إليه مصابه بولده فكتب إليه: (أما علمت أن الله يختار من مال المؤمن ومن ولده وأنفسه لياجره على ذلك).

المعجز النجى ظهره بعد استشهاد الإمام الحسين (ﷺ)

تحتة دماً عبيطاً. روى هذه الأحاديث الفريقين وفي هذا دليل جلي على عظيم المصائب وشناعة ما ارتكبتها أيدي الضلالة والبغي بني أمية ومن تبعهم يداً ولساناً وقلباً الذين باعوا آخرتهم بدنياهم بانتهاكهم حرمة رسول الله الأعظم (ﷺ) بقتلهم ذريته الطاهرة وسبي نسائه، فلا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون.

وعن سفيان بن عيينة قال: حدثتني جدتي: لما قتل الحسين بن علي (صلوات الله عليه) ساقوا إبلاً عليها ورس، فلما



عن الامام الرضا (ﷺ) انه ذكر عن آباءه : (انه لما قتل جدي الحسين صلوات الله عليه مطرت السماء دماً وتراًباً احمر...). وعن علي بن مسهر، عن جدته: لما قتل الحسين (ﷺ) كنت جارية شابة، فمكثت السماء بضعة أيام بلياليهن كأنها علقه. وقال مسلم بن إبراهيم: حدثتنا أم شوق العبدية قالت: حدثتني نضرة العبدية، قالت: لما قتل الحسين بن علي (ﷺ) مطرت السماء دماً، فأصبح كل شيء ملان دماً. وعن أم سليم قالت: لما قتل الحسين (ﷺ) مطرت السماء دماً، احمرت منه البيوت والحيطان.

وعن عمار بن أبي عمار قال: أمطرت السماء يوم قتل الحسين (ﷺ) دماً عبيطاً. نحرت رأينا لحومها مثل العلقم ورأينا الورس رماداً، ما رفعنا حجراً إلا وجدنا

الرباط العبدية لقبول كربلاء

ليلة عاشوراء

نادت: واشكلاه، لبت الموت أعدمني الحياة اليوم مات جدي رسول الله (ﷺ) وأمي فاطمة الزهراء وأبي علي وأخي الحسن يا خليفة الماضين وثمان الباقيين، فقال لها الحسين (ﷺ): يا أختاه لا يذهبن بحلمك الشيطان... ثم قال: هيهات هيهات لو ترك القطا ليلاً لنا، قالت: يا ويلتاه أفتغضب نفسك اغتصاباً فذلك أقرح لقلبي وأشد على نفسي ...

وهي تصبر نفسها لما سيؤول إليه الأمر، وكان الإمام الحسين (ﷺ) قد بات مع أصحابه وهم يحيون هذه الليلة بالصلاة والعبادة والاستغفار وما يحب الله ويرضى ولهم دوي كدوي النحل ما بين قائم وقاعد وساجد وراكع..

وفي فضل هذه الليلة روي عن النبي (ﷺ) أنه قال: من أحيا ليلة عاشوراء فكأنما عبد الله عبادة جميع الملائكة وأجر العامل فيها كأجر سبعين سنة... وعن أبي عبد الله (ﷺ): من بات عند قبر الحسين (ﷺ) ليلة عاشوراء لقي الله يوم القيامة ملطخاً بدمه كأنما قتل معه في عرصة كربلاء.

بغيرها وضاللتها وتقضوا إلى الحامية، ما بين الوجع والخوف، والجزع، وصوت الحق الذي ترضب من رحيق المطلق وفم الكرامة بشفاهه تسطع شمس المبادئ الحقبة التي امتزجت بشفاه حبيب الله (ﷺ).

وعقيلة الهاشميين رغم ما حملت



وستحمل من المصائب والدواهي لا تنثني همتها ما ضية إلى أمر الله تعالى عاملة بما شرع وسن متعمقة بالإيمان صابرة محتسبة فهي ربيبة سيد الأنام (ﷺ) وسيد الوصيين وسيدة نساء العالمين وأخت سيدي شباب أهل الجنة (ﷺ) للزوم بيان الحق، وبسماعها ما ارتجز أخوها (ﷺ)

بين انقلاب مصاديق الحقيقة وجوهرها السامي عناوين خالدة تستمد منها علل الفلاح والصلاح، وهي بكل مأسيتها وحيث جمع الخلق تصطف أمام النور ونوائح الدهر بين الأحزان والصعاب واصطخاب النفوس، ودليل الله يتصفح آلاء الرحمن ويبصر النعيم الدائم ومن معه وأفئدتهم وأرواحهم ولهي لما سعى إمام الزمان وهو يكظم غيظه ويرى نجاته... وشردمة الرذيلة كشرت عن أنيابها وهي تفرع أبواب التسافل لما قدمت أيديها إلى سقر وصوت الحق يلقف ما يافكون.

والإمام السجاد (ﷺ) يقول: إني جالس مع أبي تلك الليلة وأنا عليل وهو يعالج سيفاً له وبين يديه جون مولى أبي ذر الغفاري إذ ارتجز قائلاً:

يا دهر أف لك من خليل
كم لك بالأشراق والاصيل
من صاحب وماجد قتيل
والدهر لا يقنع بالبديل
وانما الأمر إلى الجليل
وكل حي سالك سبيل
مدلهمة هي الدنيا في عينه يمد بصره
في الأفاق وهو يرى جموح الخلق تتستر

لا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً

وترتعش الأنامل خشية واحتراماً لذكره واجلالاً وقداًسة لتضحيتته، فقد علمنا الحسين (ﷺ) كيف يكون العطاء وكيف تكون زكاة الحرية فكانت: النفس والأهلون والأصحاب.... وكل شيء، فلسان الفداء أبلغ بياناً وأفصح عنواناً من لسان الكلام فمن له لب يضرق بين الحقائق والأوهام.

هذي دماك على فمي تتكلم

ماذا يقول الشعر ان نطق الدم ؟



إذا حق لأحد شكر نعمة أو حمد عطاء أو رعاية كرامة فإن بجميل رحمة ربنا بنا غاية الحمد والشكر على ما حبنا من نعمة الخلود أحراراً لا نركع إلا له ولا تشخص جباهنا ساجدة إلا لله وقد فطرنا على ذلك ودعانا لرعاية هذه النعمة وما جعل لنا من قلبين في صدورنا فاستنقذنا بجميل رحمته من عبودية الخلق بما فطرنا على الحرية التي قلدناها منذ ولادتنا ودعانا لأن نموت عليها وان نحيا لأجلها وصاغ لنا مثالها بأهل معرفته وأبواب رحمته فجعلهم لنا أعلام هداية يستنقذون عباده من الجهالة وحيرة الشرك والضلالة فكانوا صلوات الله عليهم سلسة عنوانها الحسين (ﷺ).

أجل عنوانها الحسين صلوات الله عليه

تتداعى الأفكار وتتناثر الألفاظ كلما انعقدت حلقات الخيال لتطوف حول موضوعات الحياة فإذا فاضت ينابيع الحكمة بمقولة الحرية وقف الجميع في محراب الجلالة والقداسة ينتظرون الإشارة لنظم عقد جمان الحرية التي تشرق في نفوس الأحرار المستضعفين لترتقي أرواحهم مدارج الخلود في السماء لتروي أشجار المحبة والإخلاص والسلام على وجه البسيطة فيتفياً تحت ضلالها أقواماً فأقوام فكانوا مصداق قوله تعالى (فَمِنْهُمْ مَّنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) وهم يتساقطون في ساحات الوغى من أجل ان لا يستعبدهم احد وتبقى العبودية لله وحده لا شريك له.

الامام السجاد (ع) احزان سيد الساجدين

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَىٰ آرْوَاحِ الَّذِينَ أَتَتْ بِفَنَائِكَ عَلَيَّكَ مِنِّي جَمِيعًا سُبْحَانَ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَتَقَىٰ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ

من معطيات النهضة الحسينية

حملت بشائر الاصبح يقضو ضميرها من أشراقة النور المحمدي ليشع ممتداً في كل الافاق شريعة ومنهاجاً لحياة كريمة ودستور للاصلاح والثبات لكل الشعوب والأمم وهدايا للأجيال وقمع الاقماغ واجلاء الطغاة والتحرر من العبودية ودروساً من المقاومة.

ومن أبرز دروس النهضة الحسينية ترسيخ كلمة لا إله إلا الله في أفئدة الناس وتحرير عقولهم من الجشع والطمع ورذائل الدنيا السحيقة... للتعلم بمقام الربوبية والنجاة من الأهواء النفسية وبهذا التحول الداخلي أن يوجد التحول الخارجي عند الناس فعمق حركة الثورة في المجتمعات الاسلامية.

فكلمة التوحيد هذه إثبات لوجود الله تبارك وتعالى هو أن يتخذ الناس من تضحيتة (ع) وحركته الفعالة اليقظة ضد الشر وأجنتها وقادتها، وفي زمانه هناك دروس وعبر في تحطيم السواتر المصطنعة أمام عقيدة التوحيد ليقيموا الأسس الفكرية والاجتماعية على أساس ما يحب الله ويرضى فيدخل ضمن ما سلك حماة الحق والعدالة والمدافعين عنها بكل ما استطاعوا بالأغلى المال والنفس.

بحر نحره الشريف تدفقت مطالع النور واتضح الطريق وبان للناس منهج للرسالة المحمدية التي هي رسالة السماء ويوضح معانيها وأسسها من أن الاسلام نظام معنوي قائم على الحق والعدل ويرى الله تعالى حاكماً على كل شيء... هكذا ضحى الإمام الحسين (ع) بكل غال ونفيس في سبيل أن تسطع شمس الاسلام وتضاء سبله.

صار (ع) أسوة حسنة للناس ولاسيما المؤمنين ومن ذلك يتبين معنى الحديث الشريف (إن الحسين مصباح الهدى وسفينة النجاة) إذ أصبح منقداً للبشرية لأنه استطاع أن يتفقد الإنسان من شرور النفس وأهوائها المادية ويخلق بها في سماء الحق والعدالة والسعادة الحققة. وحقيقته النهضة بكل أصعدتها وأصولها هي عدم الاستسلام للباطل واستماتته وقبوله هي نهضة وثورة امتدت لتتطرق الثورات الإصلاحية جميعها ضد قلة الغي والضلالة بهدير المعنويات الصالحة وتدفق أجمل أعمال الخير والفلاح...

رابع شمس من شمس آل بيت الامامة الزاهرة عاش وكربلاء لم تفارقه حتى لقب بالبكاء كلما حضرت كربلاء في مشاهدتها المؤلمة فعن الإمام جعفر بن محمد الصادق (ع) أنه قال: بكى علي بن الحسين على أبيه عشرين سنة ما وضع خلالها بين يديه طعاماً إلا بكى.

وقال له بعض مواليه: جعلت فداك يا بن رسول الله، إنني أخاف أن تكون من الهالكين، فقال: إنما اشكوا بشي وحزني إلى الله وأعلم من الله ما لا تعلمون، إنني لم أذكر مصرع أبي واخوتي وبني عمومي إلا خنقتني العبرة.

وقد روى الرواة كثيراً عن حزنه وبكائه فكان كلما قدم له طعام وشراب يقول: كيف أكل وقد قتل أبو عبد الله جائعاً، وكيف أشرب وقد قتل أبو عبد الله عطشاناً.

وكان إذا اجتمع إليه جماعة أو وفد يردد (عليهم) تلك المأساة ويقص عليهم من أخبارها. وأحياناً يخرج إلى السوق فإذا رأى جزيراً يريد أن يذبح شاة أو غيرها يدنو منه ويقول: هل سقيتها الماء؟ فيقول له: نعم يا بن رسول الله إنا لا نذبح حيواناً حتى نسقيه ولو قليلاً من الماء، فيبكي عند ذلك ويقول: لقد ذبح أبو عبد الله عطشاناً. كان يحاول في أكثر موافقه هذه أن يشحن النفوس ويهيئها للثورة على الظالمين الذين استباحوا محارم الله واستهزأوا بالقيم الإنسانية والدعوة الإسلامية من أجل عروشهم وأطماعهم وقد أعطت هذه المواقف المحقة ثمارها وهيأت الجماهير الإسلامية في الحجاز والعراق وغيرها للثورة.

وقد سئل الإمام السجاد (ع) من قبل أحد أصحابه عن سر بكائه على ما حدث لهم يوم عاشوراء المظلم لمدة عشرين عاماً حيث لا يوضع له طعام أو شراب سلام الله عليه إلا وبكى وذلك الطعام بدموعه المقدسة.

فقال له هذا الصحابي ألم تقولوا يا أهل البيت (ع) إن القتل لكم عادة فلماذا هذا البكاء الطويل.

فقال: نعم إن القتل لنا عادة.

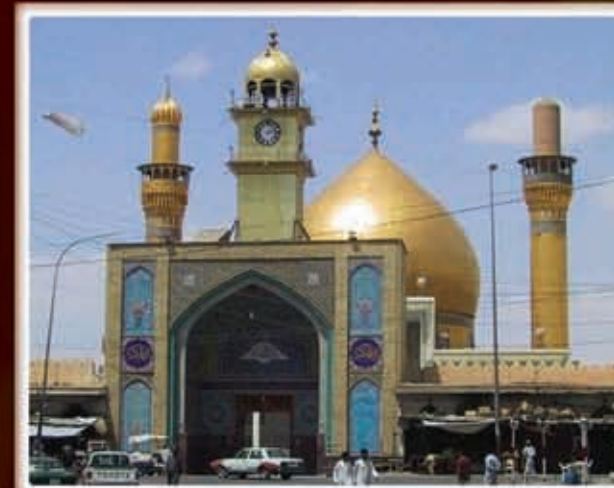
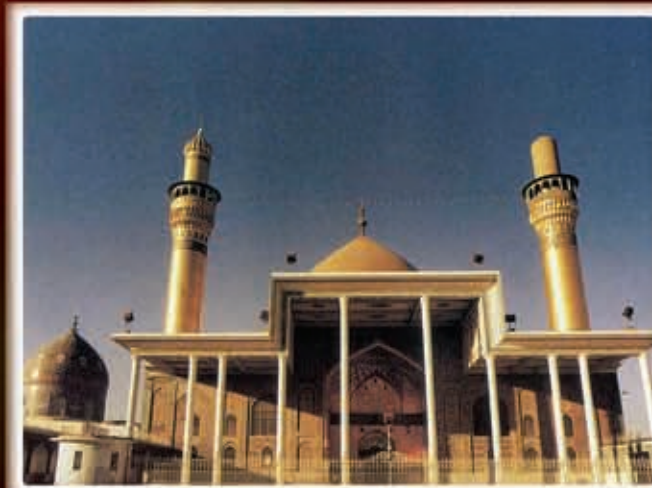
فهل قتل الأطفال لنا عادة؟

هل سبي الحرير لنا عادة؟

هل حرق الخدور لنا عادة؟

فسلام عليه من صابر محتسب ومن عبد رضى بقضاء الله.

سامراء في قلوبنا



حبيب بن مظاهر الأسدي (رضي الله عنه)

قام الحسين (ع) في أصحابه خطيباً، فقال: اللهم إني لا أعرف أهل بيت أبر ولا أزكى ولا أطهر من أهل بيتي، ولا أصحابا هم خير من أصحابي، وقد نزل بي ما قد ترون، وأنتم في حل من بيعتي، ليست لي في أعناقكم بيعة، ولا لي عليكم ذمة، وهذا الليل قد غشيكم فاتخذوه جملاً، وتفرقوا في سواده، فإن القوم إنما يطلبونني، ولو ظفروا بي زهدوا عن طلب غيري.

وحبيب بن مظاهر الأسدي من الرجال الصادقين في عهدهم لنصرة الإمام الحسين (ع) وهو صحابي جليل ممن رأى الرسول الأعظم (ص) وسمع حديثه، بعدها صحب الإمام أمير المؤمنين فكان من شرطة الخميس ومن أصدقاء أصحابه و من الرجال السبعين الذين نصرُوا الإمام (ع) في واقعة الطف بعد ان غدرت الأمة بنصرتهم، فكان من أجل مواقفه حينما خاطب عقلية الهاشميين: يا معشر حرائر رسول الله هذه صوارم فتياكم آلوألا يغمدوها إلا في

رقاب من يريد السوء بكم، وهذه

أسنة غلمانكم أقسموا

ألا يركزوها إلا

في صدور

من يفرق

ناديكم.

فكان

كما

قال وهو

يستبشر

بالشهادة في

سبيل الله إذ خرج،

مع برير بن حصين

الهمداني وهو يضحك - وكان يقال له: سيّد القراء - : يا أخي، ليس هذا ساعة ضحك . فقال له حبيب: وأي موضع أحق من هذا بالسرور ؟! والله ما هذا إلا أن تميل علينا هذه الطغاة بسيوفهم فتعانق الحور العين.

فلما كان يوم العاشر من محرم الحرام برز حبيب بن مظاهر الأسدي وهو يقول :

أنا حبيب وأبي مظاهر ❖ فارس هيجاء وحرب تسعر

أنتم أعد عدة وأكثر ❖ ونحن أوفى منكم وأصبر

ونحن أعلى حجة وأظهر ❖ حقاً وأتقى منكم وأعذر

فقاتل قتال الرجال الأشداء وهو في السبعين من عمره حتى استشهد من أجل نصرة الدين الحنيف.

قال الامام الحسين (ع)

... لا أعلم أصحاباً أوفى

والأخيراً من اصحابي...

علي الأكبر

أول شهيد من بني هاشم في واقعة الطف

ليلة عاشوراء ويومها حمل من الرهبة والمحن والمكاره وانقطاع عن المدد وعطش وهم مد لهم وشجو مبرح والمخدرات بين ضجيج الرجال وصهيل الخيل ويكاء الأطفال وهم يبصرون ما سيؤول إليه الأمر إذ الأعداء تنتشي بغيتها وضلالها ورجال العزة والكرامة والفجر والإباء من بني هاشم ومن معهم ينهضون مهجهم لمقارعة الظلم، وكان لعلي الأكبر بين تلك المحن عنوان للصمود والتضحية والفداء والسير المبارك إلى رضا الله تبارك وتعالى شامخاً أمام شراذم الرذيلة التي شحذت سيوفها ورماحها وما أمدت من قوة الغي والضلالة، ناصراً للحق ووارداً لعادية الضلال ومبتهجاً إلى ما سيكون.

وفي بعض زيارات علي الأكبر (ع) ما يقول الإمام الحجة (عجل الله فرجه) : (أشهد أنك من الفرحين بما أتاهم الله من فضله وهذه منزلة كل شهيد فكيف منزلة الحبيب إلى الله القريب إلى رسوله)

شاهد الإمام الحسين صلوات فلذة كبده يردد أفئدة

الطغاة بخطوه المبارك لإكمال مشروع النهضة

الكبرى والإمام الحسين (ع) يشاهد بقلب مذاق

ترقرق عينه بالدموع الزكية هاتفاً بعمر بن

سعد: ما لك قطع الله رحمك كما قطعت

رحمي ولم تحفظ قرابتي من رسول الله...

رافعاً شيبته المقدسة نحو السماء

وقال:

اللهم أشهد فقد برز إليهم أشبههم خلقاً

وخلقاً ومنطقاً برسول الله... وتلا إن الله اصطفى

آدم ونوح وآل إبراهيم وآل عمران ...

وشبيه الرسول يتقدم إلى النزال وجمال رسول الله بسط

الأرض فدك فيهم بصواعق سيفه مرتجزاً

أنا علي بن الحسين بن علي

نحن ورب البيت أولى بالنبى

وكثرة الجراح ونزف الدم أنهكه وأضعف جسده وهو يزداد

إيماناً وبهجة للقاء السامي، وأحزم أمره للأمر المحتوم

والسبيل الواضح والبشارة ملء مصادقه وأتيح له ما شاء

حين علا هامته المطهرة سيف مرة بن منقذ العبيدي ثم طعنه

في ظهره فاعتنق فرسه واحتمله إلى معسكر الأعداء فقطعوا

جثمان شبيه رسول الله بأسيافهم إرباً إرباً.

وفي أواخر أنفاسه الزكية لفظ وداع أبيه الحسين (ع) وهو

بين صليل السيوف ووقع القنا منادياً إياه ومبشراً بإنجاز الوعد

بقوله (جدي يقرئ عليك السلام وقد سقاني بكأسه الأوفى

شربة لا أضماً بعدها أبداً وهو يقول إن لك كأساً مذخورة

(...)

وهب مسرعاً إليه ووضع خده على خده ليستاق منه عبق

النبوة ويشم ريحانة العصمة حيث فاتته التوديع وبه رمق الحياة

وقال على الدنيا بعدك العفا ما أجرأهم على الرحمن وعلى

انتهاك حرمة الرسول (ص)



دم الحسين الشريف الرضي

لم يذوقوا الماء حتى اجتمعوا
بحدي السيف على ورد الردى
تكسف الشمس شموساً منهم
لا تدانيها ضياءً وعلاً
ووجوهاً كالمصابيح فمن
قمر غاب ونجم قد هوى
غيرتهن الليالي وغدا
جاير الحكم عليهن البلا
يا رسول الله لو عاينتهم
وهم بين قتلى وسبى
من رميض يمنع الظل ومن
عاطش يسقى أنابيب القنا
ومسوق عاثر يسقى به
خلف محمول على غير وطا

هو محمد بن الحسين (أو محمد بن أبي أحمد) ابن موسى بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم (ع)، ولد في جانب الكرخ من بغداد سنة ٣٥٩ هـ، نشأ في بيت علوي من أسرة أنجبت الكثير من الأفاضل لمختلف العلوم.
من خلال شعره وسيرته تتوسم فيه صورة البطل والثائر، فقد كان ذا همة عالية بعيد المرام يهيم بالمعالي حد العشق ويتغنى بالمجد والعز والكرامة ومعاني الفتوة ويجاهد نفسه ويوطنها على الاحتمال والصبر والتسامي.
شغل منصب نقابة الطالبين والنظر في المظالم وغيرها، ومن مؤلفاته حقائق



لرأت عيناك منهم منظرأ
للحشى شجواً وللعين قذى
ليس هذا لرسول الله يا
أمة الطغيان والبغي جزا
غارس لم يال في الغرس لهم
فأذاقوا أهله مر الجننا
جزروا جزر الاضاحي نسله
ثم ساقوا أهله سوق الإمام
يا قتيلاً قوض الدهر به
عمد الدين وأعلام الهدى
قتلوه بعد علم منهم
إنه خامس أصحاب الكسا

التأويل في متشابه التنزيل، وتلخيص البيان عن مجازاة القرآن، ومعاني القرآن، وغيرها إضافة إلى ديوان شعره توفي في سنة ٤٠٤ هـ.
ومن قصيدة له في مصاب جده أبي الشهداء الإمام الحسين (ع) نذكر منها.
كربلا لا زلت كرياً وبلا
مالقي عندك آل المصطفى
كم على تريك لما صرعوا
من دم سال ومن دمع جرى
تمسح الترب على أعجالها
عن طلى نحر رميل بالدماء
وضيوف لفلاة قفرة
نزلوا فيها على غير قرى

دم الحسين

بقلم حمود الصراف

تصطك في معترك الطريق ذمة
تهظمها الأفاعي
أصواتها خانعة
ترتجف في ضيقها
أفنتها الرذائل ... تهامس المهازل
أكلة أزمانها من جيف التاريخ ... من
بؤر التسافل
تكيفت ... حتى هواجسها انبرت في
زحمة الطريق
وانسلخت من ذاتها يحظنها الجحيم.
أكفها يتيمة المقاصد ... وانعدم
المصير
ويل لكل أفاك أثيم.
في وضح النهار .. عاجزة أن تقظم
النور أو تتلم الفلاح.
هيهات ... مقصدها دخان .
قد أزهز النور في الضمائر لأنه صوت
الصلاح.
شمسه مشرقة تموت عند ضلها
الرذائل.
وتنفث وتزهر.
وردة نمائها من الدم الخضيب.
يمتد في كل المدى حقيقة وجوهر.
بشارة تضيء ... أن قد سمت رسالة
السماء.
هذا دم الحسين ... تألفه النفوس.
يفترش أفئدة الخلائق ويوضح
الطريق.
الله يا حسين بحز نحره الشريف
تفتلت المآذن من ضيقة التسافل.
حقيقة وجوهر
وتصدح الحناجر تكبر المآذن
فانبسط الطريق من روضه اعتمر
وجلجلت كل الخطوب دواهيأ لمن
كفر
ولاهيأ تحزه المطامع منتهيأ إلى
سقر.
وإذ هم دخان
تقطعت أوصاله وفي سرايه انعدم
خليفة الله وحجته
يزهو منابر من نور في عمق الوجود
صلاته خشوعه حياته
حياة لمن يداه مسكت هذا الأثر



العتبة العلوية المقدسة تحتضن معرض الحسين الوثائقي



الحسين لا تكفي بل غير قادر البتة في نقل الأهداف وإدخالها في الفكر والإعلام والإسلامي عامة والشيعية خاصة، إن المعرض هو إعلام بصري يتفاعل فيه معد المعرض مع الجمهور والحاضرين ويتبادلون المعلومات والآراء والأفكار بعكس القراءة المتكررة التي يسمعونها الكثير، وبالعكس الفيلم، وله أهمية قصوى كبيرة ولكن لا يستطيع أحد أن يغير محتويات ومجريات الفلم فبعد إصداره يعتبر كل شيء منتهياً ولا يستطيع أحد، لا المخرج ولا المنتج ولا المشاهد إحداث أي أثر فيه.

مشاركة العتبة العلوية المقدسة في يوم جامعة الكوفة

بمناسبة اتخاذ أمير المؤمنين (ع) الكوفة عاصمة للدولة الإسلامية أقيمت في جامعة الكوفة /كلية الآداب يوم الجامعة الذي تضمن إقامة معرض للكتاب والصور الفوتوغرافية وقد شاركت شعبة الإعلام في قسم الشؤون الفكرية والثقافية للعتبة بهذا المعرض حيث كانت المشاركة الثالثة للعتبة التي تضمنت جميع الإصدارات التي صدرت من قسم الشؤون الفكرية والثقافية بالإضافة إلى إصدارات مكتبة الروضة الحيدرية وبعض الكتب القيمة التي كتبت بحق الإمام علي (ع) باللغة العربية والأجنبية وقد استمر المعرض عشرة أيام شاركت فيه مؤسسات ثقافية مختلفة.



وما المعارك التي اشترك في خوضها؟ س: كيف كان إقبال أبناء مدينة النجف الأشرف وهل هناك رواد من المدن العراقية الأخرى؟

السيد: لقد كان الإقبال هائلاً وغير متوقع بهذه الأعداد الغفيرة وبصراحة فقد كنت متهيئاً جداً من نقله من لندن إلى النجف الأشرف التي تزخر بالمفكرين والعلماء والاساتذة ... الذين اعترز بملاحظاتهم وإرشاداتهم واثارتهم الثرة أقصى الاستفادة كما إنني سعيد جداً بتقديم طلاب وطالبات المدارس الثانوية والابتدائية مع معلمهم ومعلماتهم، كما زار المعرض المئات من سكان المحافظات والمدن الأخرى بعدما سمعوا وشاهدوا أحداث المعرض في القنوات التلفزيونية وسمعوا بالمقابلات الإذاعية.

س: أين ستكون المحطة الأخرى إن شاء الله تعالى؟

السيد: ربما تكون المحطة الأخرى كربلاء المقدسة إن توفرت بالتأكيد الإمكانيات الفنية والاستعداد الحقيقي للمساعدة بل والمساهمة كما ساهمت إدارة العتبة العلوية المقدسة بكل إمكانياتها وكوادرها وفنيها وعمالها، كما إن هناك نية لنقله إلى باريس ونيويورك.

س: هل سترورون المعرض في مدينة النجف الأشرف في السنة القادمة؟

السيد: هذا يعتمد على إدارة العتبة العلوية المقدسة إن قدمت لنا الدعوة ولو أن قضية الحسين (ع) لن تحتاج إلى دعوة فهي تقتحم العقول والأفكار اقتحاماً إرادياً ولا إرادياً.

س: كلمة أخيرة إلى السيد الدكتور صاحب الحكيم وفقه الله؟

السيد: أردت أن أوصل عدة رسائل من خلال هذا المعرض إن الإمام الحسين (ع) ثار من أجل حقوق الإنسان واحترامها في كل عصر وزمان وفي كل مكان وأرض، إن السماع في قضية

انتقل من العاصمة البريطانية إلى العاصمة الدينية النجف الأشرف معرض الحسين (ع) الوثائقي وبالتعاون مع العتبة العلوية المقدسة حيث استطاع سفير السلام العالمي السيد د. صاحب الحكيم (وفقه الله) لكل خير وبجهد جهيد وعمل دؤوب متواصل، الوصول إلى هذا الرقي ومن خلال معرضه كانت رسالته إن يوصل قضية الامام الحسين(ع) وعاشوراء. ومن خلال لقاء أجرته نشرة الولاية مع السيد صاحب الحكيم قامت بتوجيه بعض الأسئلة حول المعرض وهي:

س: كيف كان الإقبال في المجتمع الغربي؟ السيد: أقول بصراحة إن الشيعة والمسلمين ليسوا مقصرين فقط بحق أهداف الحسين (ع)، وربما ماثومين ... فلم تصل أهدافه الحقيقية للمسلمين فكيف بالأجانب، ويدعي الشيعة إنه لكل البشرية ... ألا تستحق تلك الأهداف أن تصل إلى أسماع وأنظار العالم.

س: كيف ترون نظرة الغرب لقضية الإمام الحسين (ع) وعاشوراء؟

السيد: لا يعرف الغرب أهداف الحسين (ع) إلا القلة القليلة المثقفة التي تكاد تكون نادرة عددياً وهذا كما قلت وأكرر بسبب تقاعس محبي الحسين (ع) الذين انشغلوا كثيراً بأمر تكاد تكون جانبية ... وأنا أسأل هل ترجمت تلك الكتب العديدة إلى اللغات الحية؟ وبطريقة ... ذكية يفهم الغرب من خلالها عظمة هذا الإمام وأهدافه؟

س: ما أبرز أنشطة وفعاليات المعرض؟ السيد: معرض الحسين (ع) الوثائقي يحتوي على أقسام عدة وشروحات وثائقية متنوعة ابتداء من تاريخ انعقاد نطفته وولادته وحياته وإمامته والمعارك التي اشترك فيها ومع الأسف أنه عندما يذكر الحسين (ع) فإن المتحدث أو الخطيب يتجه رأساً إلى عاشوراء ... طيب وما دوره خلال أحد عشر عاماً من عمره الشريف؟



نستقبل مواضيعكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني info@imamali-a.com او عبر صندوق البريد ٥٧٠

تصدر عن العتبة العلوية المقدسة _ قسم الشؤون الفكرية والثقافية _ النشر

المطبعة
الرائد - النجف الاشرف
07801393531

التدقيق والمراجعة اللغوية
السيد خليل إبراهيم المشايخي

التنضيد الإلكتروني
عبد الحسن هادي الشافعي

التصميم و الإخراج الفني
محمد فاضل الإبراهيمي

الإعداد والتحرير
أسعد محمود زوين
حمود حسين الصراف